الميم وسكون القاف وكسر الحا الذنوب العظام من الكباير التي تهلك اصحابها وتقودهم الى النار والتقحم الوقوع في المهالك قال النووي والمراد بغفرانها انه لا يخلد في النار صاحبها بخلاف المشركين وليس المراد انه لا يعذب اصلا وقد علم من نصوص الشرع واجماع اهل السنة اثبات عذاب العصاة من الموحدين وقوله في القصة فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي من اقوى ما استدل به على ان الله تبارك وتعالى كلم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا بغير واسطة قال ابن دحية خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروية والمكالمة لانه صاحب الشفاعة في القيامة فتوسط قبلها لئلا يقع له حشمة البديهة كما يقع لغيره من الانبيا فاراد سبحانه وتعالى ان يزيل عنه قبل ذلك المقام الانقباض ليتمكن في المقام المحمود واهله سبحانه قبل المشهد الاعلى للمشاهدة والكلام ثم رفعه الى مكان لا مكان بعد مكانه ولا مقام من اقامه ليكون مشاهدا للكل فيتفرع في المشهد الاعلى ويتمكن في المقام المحمود قال بعضهم في هذه المراجعة التي وقعت بين موسى والنبي صلى الله عليه وسلم فوايد منها تكرار الشفاعة في القضية

الواحدة

الواحدة الى ان يتم مقصود الشافع ومنها الرجوع الى المشير الناصح ومنها انه لا يمتنع ولي من الشفاعة وان كان داخلا فيها الى غيره لك من الفوايد ولقصور [illegible] الذايقين كلام في هذا المقام بديع النظام سلك فيه مسلك اهل المحبة ولحظ منهجهم وقد علم كل اناس مشربهم فقال لما سال موسى عليه الصلاة والسلام الروية فلم يحصل له البغية بقي الشوق بقلبه والامل بمقلته فلما منح ان الحبيب منح الروية وفتح له باب المنية كثر السوال عما جرى ليسعد بروية من قد راى وردد في امر الصلاة الحبيب ليستفيد روية حبيب الحبيب وسدد الكفاية حيث قال

واستنشق الارواح من نحو ارضكم · لعلي اراكم او ارى من يراكم

والقايل الاخر

وانما السر في موسى ترداده · ليجتلي حسن ليلى حين يشهده
يبدو سناها على وجه اكرم به قبلا · فسر حر رسول حيث اشهده

وقوله في القصة فلم يزل يرجع بين موسى وبين ربه معناه بين موضع مناجات ربه ولم يذكر قوله موسى له ارجع الى ربك اي الى موضع مناجات ربك فمن كان رجوعه من المكان الذي لقي فيه موسى الى الموضع الذي وقعت فيه المناجات